

42 - مختصر الصواعق المرسلة - كسر الطاغوت الثاني) 1 (-

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما رينا لا تزغ قلوبنا بعد قبل ما نعمل لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:00

درسنا في مختصر الصواعق المرسلة كسر الطاغوت الثاني وهو قوله اذا تعارض العقل والنقل وجديم العقل ما سماه الشيخ طاغوت 00:00:22
بانه آآ جعلوه حكما في شريعة الله بل في اعتقاد -

ومثل ما هو معروف ان من اتخذ شيئا دون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقد اتخذه طاغوتا معبودا وتسميته بهذا ان الله قد اتخاذوا احبارهم ورہبانہم اروابا من دون الله - 00:00:46

ولما سأله معاذ آآ هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لم نعبدهم قال اليوسوا يحلون لكم الحرام ويحرمون عليكم الحال يحلون لكم الحرام فتحلوه ويحرمون عليكم الحرام فتحرموه؟ قال بلى - 00:01:23

ويحلون لكم الحرام فتحلوه ويحرمون عليكم الحال فتحرموه قال بلى قال تلك عبادته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:41

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله كسر الطاغوت الثاني وهو قوله اذا تعارض العقل والنقل وجب تقديم العقل لانه لا يمكن الجمع بينهما. ولا ابطالهما ولا تقديم النقم. هذا من كلامهم هم - 00:02:07

نعم لان العقل اصل النقل. فلو قدمنا عليه النقل لبدر العقل وهو اصل النقل بطلان النقل فيلزم من تقديم النقل بطلان العقل والنقل 00:02:26
فتتعين القسم الرابع وهو تقديم العقل كلها من الوساوس التي دخلت عليهم -

لأنهم يقولون ان لم نعرف صحة النقل الا بمعرفة النبوة نقل منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم لله سواء من القرآن او من السنة 00:02:50
ولم نعرف صحة هذا الا بالعقل لأننا عرفنا -

صدق النبوة انما يدرك بالعقل فإذا تعارض العقل والنقل ثم قدمنا العقل رجع ذلك على القدر في العقل الذي ادرك اصلا صحة النبوة 00:03:10
والعقل وهذا مبني على قاعدة ان او على اصل وهو ان كل ما يدركونه في عقولهم هو الحق -

كل ما يدركونه في عقولهم هو الحق وهذا غير صحيح لان العقول اولا لها حد محدود ولا تدرك ما وراء الغيب الا بالنقل ثانيا العقول 00:03:44
تتفاوت ثالثا العقول مدركات العقول تبني على مقدمات واشباء -

منها ما يصل اليها الانسان ومنها ما دون ذلك مثل مقدمات العقليات القياسية طبعا منطقية قياس المنطقي او قياس الفقهى الذي 00:04:11
يتخذه الفقهاء مبني على مقدمات قواعد واصول هذى امور -

يعني عجيبة لكن القوم تمسكوا بهذا لا لان هذا هو يفرض نفسه كما يقولون وهذه المقدمة وجبت عين لا وانما لامرین اول من اصل 00:04:30
هذا هم قوم لم يؤمنوا حقيقة الایمان بالنقل -

وعصمته ولذلك كانوا يقدحون في آآ الاحاد ويقدحون في يعني امور كثيرة مما يتعرض لها هذا والثالث او الثاني آآ انهم نشأوا على 00:04:48
هذه المعتقدات تشربتها قلوبهم قلوبهم تتمكن من الخروج منها -

والثالث التقليد خلدو من قبله والانبهار بالمناطق والفلسفه ان هذا هو العلم وبعضهم يصرح ان علم السلف بسيط ويسير وهو مجرد

مجرد الاتباع كل هذا مما اورث لهم في انفسهم هذه - 00:05:22

هذا الانبياء نسأل الله ان يهدينا سوء السبيل هذا الطاغوت اخو ذلك القانون. فهو مبني على ثلاث مقدمات. الاول اللي هو قضية المجاز قانون السابق هذا الطاغوت لتقديم العقل على النقل يقول اخو ذلك القانون الذي هو ايش - 00:05:47

المجاز الذي ردوا به تقدم معنا الذي ردوا به شرائج النصوص تعرفون هنا قضية العقل والنقل الفرضية فيها ان يكون النقل صحيحا ثابتا وان يكون العقل صريحا غير وهم او خطأ - 00:06:11

هنا هذه الفرضية هل يمكن ان يتعارض صحيح النقل الثابت المحكم مع صريح العقل الحقيقي الذي ليس وهم ما لو مبني على مقدمات غير صحيحة هو يعني ما ما يكون مبنيا عليها - 00:06:32

هذه هي الفرضية. اما اذا كان النقل ضعيفا غير صحيح لأن هذا ضعيف. حديث ضعيف مثلا او كان العقل غير صريح مبني على مقدمات غير صحيحة او يعني هو اصلا وهم - 00:06:50

هذا لا نقاش فيه يبقى قضية هل يمكن يتعارض النقل الصحيح مع العقل الصريح هذى هم فرضوها وقالوا على ذلك نقدم النقل وهذا لا يوافقون عليها عبد. لا يمكن تعارض - 00:07:11

النقل الصحيح مع العقل الصريح لا يمكن ها هو مبني فهو مبني على ثلاث مقدمات الاولى ثبوت التعارض بين العقد والنقل. اول شيء اثبت نعم الثانية انحصر التقسيم في الاقسام الاربعة التي ذكرت فيه. نعم. هل هل ليس هناك قسمة خامسة - 00:07:35

حصروها في هذه الاربعة قد يكون هناك قسمة خامسة او سادسة وهي الصواب يرد على الرازى قال القسمة هذى غير رباعية غير وارد. في شيء اذكره لو رجعنا الى القسمة اللي ذكرها لقریش العقل - 00:08:03

اه لانه لا يمكن الجمع بينهما ولا ابطالهما تقديم النقل. هم. الاول الجمع والثاني لانه لا الثاني الابطاء لهما جميعا. ها الثالث. تقديم النقل. تقديم النقل الرابع الرابع تقديم العقل - 00:08:22

هذه حصار الاقسام الاربعة الثالثة بطلان الاقسام الثلاثة ليتعين ثبوت الرابع. حتى نقول انه يجب تقديم العقل يجب اننا نجزم ببطلان الثلاثة وهو الجمع بينهما او ابطالهما جميعا. ها - 00:08:43

او تقديم النقل هذا انت تحكمتم وقلت لا بد من القدم الرابع. ونلغي هذا. طيب ليش ما نقول نقدم العقل؟ اه نقدم النقل الذي جعلكم من الرابع تحصرونها بهذا هذى خلاصة اه - 00:09:08

مقدمات او مبني على ثلاث مقدمات. نعم وقد اشفى شيخ الاسلام قدس الله روحه في هذا الباب بما لا يزيد عليه. ما لا مزيد. احسن الله بما لا مزيد عليه. وبين بطلان هذه الشبهة - 00:09:28

وكسر هذا الطاغوت في كتابه الكبير.المعروف فنحن نشير الى كلمات يسيرة هي قطرة من بحره. تتضمن كسره تتضمن كسره. وذلك يظهر من وجوه الوجه الاول ان هذا التقسيم باطل من اصله. هم. والتقسيم الصحيح ان يقال - 00:09:43

اذا تعارض دليلان سمعيان او عقليان او سمعي وعقلي. السمعيان يعني النقليات من الكتاب والسنّة والعلقي يدرك بالعقل. ايوه فاما ان يكون قطعيين واما ان يكونا ظنيين. هم. قطعيا في الثبوت - 00:10:04

وقطعي او ظني في الثبوت او ظني في الدالة لانه قد يكون قطعي لكن محتمل اللغة تحتمل نعم واما ان يكون احدهما قطعيا والآخر ظنيا. هم اما القطعيان فلا يمكن تعارضهما في الاقسام الثلاثة. هم. لان الدليل القطعي هو الذي يستلزم مدلوله قطعا - 00:10:25

فلو تعارض فاما القطعية يعني دليل قطعي سواء سمعي وسمعي ها؟ او سمعي وعقلي او عقلي وعلقي وكلاهما قطعي ها قاطعى الحكم الحكم والنتيجة. هذا المقصود والثبوت اذا كان من السمعيات - 00:10:53

يقول لا يمكن التعارض فلو تعارض طبعا الاقسام الثلاثة يقصد ايش مستمعيين عقليين سمعي وعلقي ثلاثة عرط او ثلاثة ادلة لا يمكن ها؟ دليلان هذا الاول دليلان سمعيان. اثنين. واحد - 00:11:17

عودة للان قطعيا عقليان اثنين. ما شاء الله. او دليلان سمعي وعلقي. هذى الاقسام الثلاثة. يقول لا يمكن ان يتعارض آآ القطعيات واضح؟ واضح طبعا الا في مسائل الاحكام لانها يدخلها النسخ - 00:11:45

يعني لأن نحن نتكلّم في الأخبار الأخبار ما يدخلها النسخ. الأخبار عن الله إن الله خلق آدم ثم يأتي دليل آخر إن الله ما خلق آدم أو إن خلق آدم من تراب دليل آخر أنه خلقه من مثلا - 00:12:06

منه هنـيـ أخـبـارـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـتـعـارـضـ وـاـضـحـ ؟ـ اـيـهـ هـذـاـ قـاعـدـةـ مـعـرـوـفـةـ النـسـخـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ الـأـخـبـارـ وـلـذـكـ لـمـ جـاءـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ فـيـ سـتـةـ أـيـامـ وـجـاءـ فـيـ حـدـيـثـ تـعـدـادـ الـخـلـقـ - 00:12:21

وعدوه وإذا بها سبعة الحديث حديث أبي هريرة قالوا هذا خطأ لأن الله خلق السماوات والارض في ستة أيام وهذا الحديث فيه سبعة. هم. قالوا اذا هذا الرواية يخطأ والرواية الأخرى هي الصواب. في رواية أخرى - 00:12:40

وبعضهم حمل النـفـرـ لـاـ ذـاكـ فـيـ غـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ اـجـمـالـاـ وـهـذـاـ فـيـ تـقـدـيرـ ماـ فـيـهـاـ مـنـ اـقـوـاتـ تـهـدـيـدـ اـخـرـ عـلـىـ كـلـ هـوـ المـقـصـودـ مـثـالـ - 00:12:56

نعم فـلوـ تـعـارـضـاـ لـزـمـ الجـمـعـ بـيـنـ النـقـيـضـيـنـ .ـمـ.ـ وـهـذـاـ لـاـ يـشـكـ فـيـهـ اـحـدـ مـنـ الـعـقـلـاءـ .ـهـمـ وـانـ كـانـ اـحـدـهـاـ قـطـعـيـاـ وـالـأـخـرـ ظـنـيـاـ تـعـيـنـ تـقـدـيمـ

القطـعـ سـوـاءـ كـانـ النـسـخـ جـدـيـدـ حـسـنـ - 00:13:15

نفسـ الـأـمـامـ فـلوـ تـعـارـضـاـ لـزـمـ اـيـوـةـ لـوـ تـعـارـضـ لـزـمـ الجـمـعـ بـيـنـ النـقـيـضـيـنـ .ـ وـهـذـاـ لـاـ يـشـكـ فـيـهـ اـحـدـ مـنـ الـعـقـلـاءـ .ـهـمـ وـانـ كـانـ اـحـدـهـاـ قـطـعـيـاـ وـالـأـخـرـ ظـنـيـاـ تـعـيـنـ تـقـدـيمـ

القطـعـ سـوـاءـ كـانـ عـقـلـيـاـ اوـ سـمـعـيـاـ .ـنـعـ - 00:13:37

ذا واضحـ هـاـ ؟ـ وـاـضـحـ اـنـ كـانـ ظـنـيـنـ صـرـنـاـ إـلـىـ التـرـجـيـحـ .ـ وـوـجـبـ تـقـدـيمـ الـرـاجـحـ مـنـهـمـ .ـ اـيـضاـ نـيـانـ قـدـ يـكـوـنـ اـحـدـهـاـ حـدـيـثـ اـلـاـحـدـ وـالـأـخـرـ

حدـيـثـ اـحـدـ لـاـنـ ظـنـيـ هـوـ وـمـنـ حـيـثـ ثـبـوتـ ثـبـوتـ ظـنـيـ الثـبـوتـ - 00:14:06

ويقولـ هـنـاـ نـرـجـحـ الـأـشـيـاءـ التـيـ يـذـكـرـهـاـ الـعـلـمـاءـ فـيـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ مـرـجـحـاتـ اوـ عـقـلـيـاـ نـظـرـيـاتـ عـقـلـيـةـ ظـنـيـةـ غـيـرـ قـطـعـيـةـ مـحـتـمـلـةـ اـيـوـهـ اـنـ

كـانـ غـنـيـنـ صـرـنـاـ إـلـىـ التـرـجـيـحـ وـوـجـبـ تـقـدـيمـ الـرـاجـحـ مـنـهـمـ فـهـذـاـ تـقـسـيمـ تـقـسـيمـ رـاجـحـ - 00:14:30

مـتـفـقـ عـلـيـهـ بـيـنـ الـعـقـلـاءـ .ـ هـنـاـ يـقـولـ فـيـ الـاـصـلـ الـصـوـاعـقـ تـقـسـيمـ وـاـضـحـ اـنـ الـظـاهـرـ اـنـ وـاـضـحـ يـعـنـيـ ماـ يـحـتـاجـ إـلـىـ شـرـحـ الـظـاهـرـ اـنـهـاـ مـثـلـ ماـ

فـيـ الـاـصـلـ وـاـضـحـ تـمـ اـثـبـاتـ التـعـارـضـ بـيـنـ الدـلـيـلـ الـعـقـلـيـ وـالـسـمـعـيـ - 00:14:59

وـالـجـزـمـ بـتـقـدـيمـ الـعـقـدـ مـطـلـقاـ فـخـطـأـ وـاـضـحـ مـعـلـومـ الـفـسـادـ يـعـنـيـ الدـلـيـلـ الـعـقـلـيـ اـهـ القـطـعـيـ اـهـ الـعـقـلـيـ بـعـدـ تـعـارـضـ

هـذـاـ غـيـرـ صـحـيـحـ وـالـجـزـمـ بـتـقـدـيمـ الـعـقـلـ مـطـلـقاـ هـذـاـ غـيـرـ صـحـيـحـ - 00:15:18

لـاـنـ قـدـ يـكـوـنـ الـعـقـلـيـ ظـنـيـ الـعـقـوـدـ تـفـاـوـتـ الـعـقـوـلـ فـيـ الـمـهـمـ مـطـلـقاـ لـاـ بـدـ مـنـ الـقـسـمـةـ السـابـقـةـ الـوـجـهـ الثـانـيـ اـنـ قـوـلـهـ اـنـ تـعـارـضـ الـعـقـلـ

وـالـنـقـلـ طـبـعـاـ قـوـلـهـ يـشـيرـ إـلـىـ صـاحـبـ الـمـسـأـلـةـ - 00:15:44

الـلـيـ هـوـ الرـازـيـ نـعـمـ فـاـمـاـ اـنـ يـرـيدـ بـهـ الـقـطـعـيـنـ فـلـاـ نـسـلـمـ اـنـ كـانـ التـعـارـضـ وـاـمـاـ اـنـ يـرـيدـ بـهـ الـظـنـيـنـ

فـالـتـقـدـيمـ لـلـرـاجـحـ مـطـلـقاـ مـقـاـعـدـ مـطـلـقاـ تـقـوـلـ آـآـ نـقـدـمـ الـعـقـلـ ؟ـ لـاـ - 00:16:05

نـعـمـ فـاـذـاـ قـدـرـ اـنـ الـعـقـلـيـ وـالـقـطـعـيـ كـانـ تـقـدـيمـهـ لـاـنـهـ قـطـعـيـ لـاـنـهـ عـقـلـيـ عـلـمـ اـنـ تـقـدـيمـ الـعـقـدـ مـطـلـقاـ خـطـأـ وـانـ وـانـ جـعـلـ جـهـةـ التـرـجـيـحـ

كـونـهـ عـقـلـيـاـ خـطـأـ وـانـ جـعـلـ سـبـبـ التـأـخـيرـ وـالـأـطـرـاحـ - 00:16:27

كـونـهـ نـقـدـيـاـ خـطـأـ .ـ صـحـيـحـ تـجـعـلـهـ قـاعـدـةـ دـائـمـةـ وـلـذـكـ مـشـوـاـ عـلـيـهـ اـتـبـعـوـهـ عـلـىـ هـذـاـ اـنـ كـلـ مـاـ تـعـارـضـ عـقـلـيـ وـنـقـلـيـ هـاـ طـبـعـاـ اـهـ يـقـسـمـونـ

يـعـنـيـ مـنـهـمـ مـنـ يـقـسـمـ وـيـصـرـحـ بـالـقـسـيمـ مـنـ يـكـوـنـ - 00:16:47

اـهـ الـظـنـيـنـ فـيـقـدـمـ اـهـ اـنـ يـكـوـنـاـ قـطـعـيـ اـهـ عـفـوـاـ ظـنـيـ وـقـطـعـيـ يـقـدـمـ الـقـطـعـيـ هـاـ وـاـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ ظـنـيـ قـطـعـيـ عـقـلـيـ وـقـطـعـيـ قـطـعـيـةـ دـيـلـاـنـاـ

قـطـعـيـةـ كـذـاـ نـقـلـيـ عـقـلـيـ صـرـحـوـ بـهـذـاـ بـالـجـوـهـرـةـ وـغـيـرـهـاـ فـيـ جـرـوـحـهـاـ - 00:17:08

الـخـالـاصـةـ اـنـ شـيـخـ الـأـسـلـامـ جـعـلـ الـمـنـاطـ قـطـعـيـةـ .ـ قـطـعـيـةـ وـلـاـ وـطـنـيـةـ ؟ـ اـيـهـ .ـ مـنـاطـ هـيـ قـطـعـ الـظـلـ .ـ بـيـنـاـ الـرـازـيـ جـعـلـهـ الـعـقـلـ وـالـنـقـلـ جـعـلـ فـيـ

الـنـهـاـيـةـ هـوـ اـنـ الـعـقـلـ مـقـدـمـ لـكـنـ الـمـقـدـمـاتـ الـلـيـ يـذـكـرـوـنـهـاـ اـنـ قـدـ يـكـوـنـ النـقـلـيـ ظـنـيـ الـثـبـوتـ اوـ ظـنـيـ الدـلـالـةـ - 00:17:34

لـاـنـهـ يـقـلـوـنـ اـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ ظـنـيـ الـثـبـوتـ كـالـاـحـادـ هـاـ فـهـذـاـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـهـ كـوـنـهـ قـدـ يـكـوـنـ خـطـأـ مـثـلـ اوـ ماـ يـلـزـمـونـ صـحـتـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ النـقـاشـ فـيـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ قـضـيـةـ الـاـحـادـ .ـ حـجـيـةـ الـحـاجـ .ـ هـنـيـ هـذـيـ مـسـأـلـةـ اـخـرـ لـكـنـ الـفـرـضـيـةـ عـلـىـ قـسـمـتـهـ - 00:18:02

ثـانـيـاـ قـدـ يـكـوـنـ قـطـعـيـاـ اـمـاـ بـيـنـ الـمـتـوـاـتـرـ سـوـاءـ السـنـةـ اوـ الـقـرـآنـ مـتـوـاـتـرـ قـطـعـيـ يـبـقـيـ اـنـ هـلـ دـالـلـتـهـ قـطـعـيـةـ اوـ يـدـخـلـ عـلـىـ مـنـ

المجاز المشترك ها هذه الاشياء التي - 00:18:23

تدخل على الحديث على النص حتى نسلم الحالة الثالثة فاذا كان قطعي الدلالة كان دليلاً قد حديث الدليل النقدي قطعية ثبوت قطعية دلالة تعارضه مع العقل قال مقدم العقل ضرورة - 00:18:43

حتى لا نرجع على الاصل طبعاً هذى فرضية هو هذا الكلام هو كلام يصير قطعى. اذا قال قطعى الثبوت قطعى الدين لا اذا قال قطعى الدلالة خلص سلم من المعارضة - 00:19:02

ايه هذى كلها العشرة بعضها في الثبوت ايوه الوجه الثالث قوله ان قدمنا النقل لزم الطعن في اصله ينقول ان قدمنا النقل لزم الطعن في اصله ممنون. يعني هذا قول ممنوع - 00:19:19

لان اصل النقل هو العقل عندهم واضح؟ يعني يقولون ان هذا الاصل هو العقل زي ما ذكرنا لكم ان ما ادركنا صدق النبوة الا بالعقل يعني في نقاش فان قوله فان قوله العقل اصل النقل - 00:19:40

اما ان يريد به انه اصل في ثبوته في نفس الامر او اصل في علمنا بصحته الاول لا يقوله عاقل واضح؟ نعم، القسمة الان اما ان يريد هذه القاعدة لابد - 00:20:02

انهم يقولون ان العقل اصل النقل ها؟ هم. طيب. اما ان يريد به وبهذا القول ان اصل انه اي العقل اصل في ثبوته يعني النقل في نفس الامر يعني في ذات حقيقة الامر - 00:20:17

هو الذي اثبته هذا لا يقوله عاق واما ان او يقول ان اصل في علمنا بصحته يعني العقل جعلنا ندرك صحة هذا ايوه الاول لا يقوله عاقل ايوه - 00:20:32

الاول لا يقوله عاقل فانما هو ثابت في نفس الامر ليس موقوفاً على علمنا به. صحيح هل كل شيء واقعي لا يثبت الا ان تعرفه عقلك يدركه؟ مو بصحيح نفسك الذي بين جنبيك الروح - 00:20:50

حقيقة لا يمكن احد ينكرها ولا يدركها عقلك لا يدرك من اين هي وبماذا وتصرفها كيف تخرج وكيف؟ ها سبحان الله عدم علمنا بالحقائق لا ينفي ثبوتها لا ينفي ثبوتها في نفس الامر. هم - 00:21:07

يعني في حقيقة الامر موجودة باذن الله. عدم علمنا بالجن او الملائكة هل رأيناهم؟ هل العقل يدرك انه كيف يتکيف الجن وكيف يدخل من اشياء ويخرج مغلظ اشياء مغلقة ويدخلها - 00:21:30

وكيف لا اذا سميت او قرأت الاية الكرسي على شيء انه لا يأتيه ولا يدخل لا يقرره شيطان حتى يصبح. الآخر كيف يدرك هذا ننكر دلائل الكتاب والسنة لاجل ان عقل الرازي ما ما يدركها - 00:21:46

معقوله ان جبريل سنت مئة جناح وجاء ورأء النبي صلى الله عليه وسلم في اجياد على ست مئة جناح سد الافق وبين المكان الذي يسعى سد الافق اعرج بالنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة سري به ثم اعرج به ففتحت السماوات وجمعت له الانبياء في مكان في بيت المقدس وصلى بهم اين العقل يدرك هذا - 00:22:01

وكيف يدركه؟ ما هي المقاييس اللي يبني عليها هذا هذا هذه الحقيقة ما يدركه العقل لكن ما يتوقف صحتها على ادراك العقل ما يتوقف صحته على ادراك العقل ولذلك الله ضرب لنا لاجل ان يدرك العقل هذا ضرب لنا امثلة - 00:22:27

القرآن ها البعد والنشر والاحياء والامامة وكذا ها ومثال بحياتك بذهاب الروح انفصلها ثم عودها الله يتوفى الانفس حين موتها هذا واحد. والتي لم تمت في مناميا واضح؟ فيرسل التي فيمسك التي قضى عليها الموت - 00:22:48

هذه التي فصلت بالموت ويرسل الاخر الى اجل مسمى ترجع الى روحه تفصيل هذا يحتاج الى شرح قواعد وتفصيل كيف هذا؟ ولذلك الله عز وجل يقول فلو لا ان كنتم غير مدين ترجعون ان قبل الاية التي قبلها - 00:23:13

فاما ان كان فلو لا اذا بلغت الحقوق ميت مسجى وانتم حينئذ تنتظرون على الموت ينظرون اليه يستطيعون ذلك ثم يقول فلو لا بعدها فلو لا ان كنتم غراء مدينين غير محاسبين وتدان. ترجعون ان كنتم صادقين - 00:23:33

يستطيعون رد الروح نعم وهكذا هي ضرب مثال يعني وهو ضرب مثال المقصود ايش؟ ان هذه عدم علمنا بالحقائق كما هي لا ينفي

ثبوته. مثل عدم علمنا بالجنة وفيها واعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - 00:23:57
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر نسأل الله من فضله ما ندرك هذا كيف اه نصدق او نكذب قل ما تدرك هذه الاشياء ولذلك الان بعض الناس - 00:24:21

في هذه الحياة تجد اشياء لولا انها يحسونها بايديهم ما صدقوا هذه الجوالات التي تنقل الصوت والصورة. كيف تأتي ؟ لكن العلماء الخبراء بهذا هؤلاء العلماء الذين يقولون النجم الفلكي يبعد عننا خمسين الف سنة ضوئية - 00:24:36
هم عندهم هذا مثل مسلمات الحقائق حاسبوها وعرفوها ويلزموها ونحن ما نعرف منها شي كيف حسبت كذا كيف ما لنا الاسلام يسلم لمن ليشر لهم قواعد بنوا عليها - 00:25:04

فكيف بالذى اخبرنا الله به ما بين السماء والارض كل سماء كان مساحتها بينها خمس مئة عام خمس مئة عام وبين السماء الدنيا والتي فوقها خمس مئة عام وبين السماء السابعة والعرش خمس مئة عام والله فوق ذلك ويعلم ما انتم عليه - 00:25:27
وسع كرسيه السماوات والارض هذا هذا الخلق الهائل ويخلق ما لا تعلمون لابد من التسليم بالذات لأن هذه اخبار ما يمكن ان تدرك الا بالنقل الوصفة اللي الله عز وجل للمؤمنين الذين يؤمنون بالغيب - 00:25:47

في اشارة تصريح ما يؤمن بها لا تدرك العقول انا اخبر بي كما اخبر به الصادق الصادق المصدوق هو ثابت في نفسه. سواء علمناه بعقولنا ام لم نعلم. صحيح. سواء صدقه الناس او لم يصدقه - 00:26:08

كما انه رسول الله حقا. وان كذبه من كذبه. صحيح. كما ان وجود الرب تعالى وثبتوت اسمائه وصفاته حق سواء علمناه بعقولنا او لم نعلم. فلا يتوقف ذلك على وجودنا فضلا عن علومنا وعقولنا - 00:26:30

الشرع المنزل من عند الله مستغن في نفسه عن علمنا وعقدنا ولكن نحن محتاجون اليه. والى ان نعلمه فإذا اذا علم العقل ذلك حصل له كما اذا علم العقل ذلك حصل له كمال لم يكن له قبل ذلك - 00:26:47
واذا فقده كان ناقصا جاهلا. صحيح. كلما ادرك فهو اعلم يعني الانسان الذي يدرك الذي يؤمن بان الله ربه وحالقه وحالق كل شيء مجرد بالاخبار اخبروه فصدقوه انه على اشياء تنبه - 00:27:06

مثل الذي تفكر في كل شيء من خلق الله وكيف هو ها وكيف خلقه ؟ وهذه المخلوقات كيف دبرت وسعتها وعظمتها تنظيمها وترتيبها زمانا ومكانا طلوع النجوم كيف تأتي وانتظام الشمس كيف تخرج بانتظام وكيف تغيب بانتظام والقمر والاهلة والاشياء ها - 00:27:25

وتفكر حتى وصل في ذلك كما قال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء بعد ما ذكر اختلاف المخلوقات واختلاف حتى الارض من هالحمرا والسوداء وغرائب وسود. ثم قال انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:27:49

سبحان الله. المهم ان هذا مثل هذا ؟ لا للشمس ليس مثلهم نعم هذا مسألة ايش ان العقل لا يريد انه اصل في ثبوته في نفس الامر. نعم انه لا الذي لا يعرفه العقل لا يثبت. هذا مو بصحيح ما هو بصحيح - 00:28:10

مثل ما اخبرنا الله عن قصص من قصص رسله وابيائه لولا الخبر ما صدقنا ما عرفناه العاقل يدرك ان في رجل اسمه ابراهيم وفعل كذا و فعل كذا ابو اسماعيل او اسحاق او - 00:28:34

خبر ما صدقنا نعم واما ان اراد ان العقل اصل في معرفتنا بالسمع. ودليل على صحته. وهذا هو مراده. فيقال له ها شف اما ان اراد ان العقل اصل في معرفتنا نحن - 00:28:50

لا في ثبوت الاصل حقائقها. نحن ادركنا هذا بالعقل. لولا العقل هو الفرق بين العاقل والمجنون ان العاقل يدرك والمجنون لا يدرك هذا هو. يقول وهذا مراده هذا هو مراده - 00:29:11

الآن نتحاكم نحن واياه على هذا ايوة فيقال له اتاني بالعقل هنا القوة الغريزية التي فيما ام العلوم المستفادة بتلك الغريزة ؟ ايه هذا ان ترى العلماء محل هؤلاء تكرم العاقة ما هو العقل - 00:29:27

هل هو او ما هو العلم وما هو العقل هل هو العقل موجودة يختلف بها الناس هذا ظعيف العقل وهذا يقوى العقل وهذا ذكي او

تعني به ما استفييد - 00:29:48

الناتج هذا معقول عقلناه بکذا يسمى العقل على المعقول يسمى العقل ایوة ام العلوم المستفادة بتلك الغریزة ما الذي تعنيه الاول الاول لم يرده ويمتنع ارادته لأن تلك الغریزة ليست علما يمكن معارضته للنقل. هذا هو الاول لم يرده. يعني نفس المتكلم هذا الراري واتباعه ما ارادوا النوم يقصدون - 00:30:02

به الغریزة المركبة في الانسان. انما يقصدون ایش ؟ ايه المعقولات. نعم وان كانت شرطا في كل علم عقلي او سمعي. وما كان شرطا في الشيء امتنع ان يكون منافيا له. هم - 00:30:32

وان اردت العلم نعم. ایوة. وان اردت العلم والمعرفة الحاصلة بالعقل قليل لك. ليس كل ما يعرف بالعقل يكون اصلا للسمع على صحته بين المعارك العقلية اکثر من ان تحصر. صحيح. والعلم بصححة السمع غایته ان يتوقف على ما به يعلم صدق الرسول صلی -

00:30:48

الله عليم صدق الرسول من العقليات وليسوا كل العلوم العقلية يعلم بها صدق الرسول صلی الله عليه وسلم. بل ذلك يعلم بالآيات والبراهين الدالة على فعلم ان جميع المعقولات ليس اصلا للنقل. هذه المسألة الان - 00:31:10

هل جميع ما اخبرنا به الرسول صلی الله عليه وسلم يتوقف المعرفة بصدقه ان نعلمها يعني ما في الجنة والنار من الاشياء لا يثبت صدق الرسول حتى ندركها مو بصحيح ليس برسول هذا - 00:31:32

اذا كان احنا صرنا نحن المطلعين على كل شيء. الصادقة بنفسها لا هو الرسول مقصود انتا نعرف صدقه انه الله بعثه وانه رسول الله وانه معصوم هذا الذي يحتاج الى معرفة صدقه - 00:31:52

اما مسألة انه اذا اخبرنا ان هناك ملكا اسمه جبرائيل لا نصدقه حتى ندرك جبرائيل اخبرنا انه بعث الله عرج به طبقات السماوات السبع والتقوى بابراهيم والتقوى بکذا والبيت - 00:32:09

والى اخره لا نصدقه حتى ندرك تلك مو بصحيح اذا ادركنا تلك ما يحتاج الى الرسل الذي نحتاجه هو ان نعرف انه صادق فعرفنا انه صادق بالدلائل السمعية والمعجزات التي الآيات التي اظهرها الله على يديه - 00:32:28

وبهديه وسيرته ها هذا لم يعرف فلم يعرفوا رسولهم وما كان عند فيه من الدلائل صدقه ولهجته. ثم تأييد الله له النصرة صلاح العمل وما بعد ذلك واذهب كل اعداءه خذلوا ودينهم الدلائل الكثيرة التي سميتها العلماء دلائل النبوة - 00:32:51

سواء الكونية الواقعية او السلوكية او الاتباع او الدين الى اخره اذا تحقق لنا انه رسول الله وانتهينا من هذا خلاص ما يخبرنا به صادق وافق عقول ادركته عقول ام لم تدركه - 00:33:20

ادركته او لم تدركه هذا هو المراد ممکن تعیده؟ وليس كل العلوم العقلية وليس كل العلوم العقلية يعلم بها صدق الرسول. هم. بل ذلك يعلم بالآيات والبراهين الدالة على صدقه. هم - 00:33:42

فعلم ان جميع المعقول فعلم ان جميع المعقولات ليس اصلا للنقل. هم. لا بمعنى توقف العلم بالسمع عليها. ولا توقف ثبوته في نفس الامر عليها. لا سيما واکثر متكلمي اهل الاثبات كالاشعري في احد قوله. واکثر اصحابه يقولون - 00:34:00

العلم بصدق الرسول عند ظهور المعجزات الحادثة ضروري. فما يتوقف عليه فما يتوقف علىه العلم بصدق الرسول من العلم علم العقل سهل يسير. مع ان العلم بصدقه له طرق متعددة. يقول ظهور المعجزات - 00:34:20

على يدي يحيى الرسول ضروري قالوا لصالح عليه السلام اخرج لنا ناقة ومعها فصيلة عشراء من هذا الجبل فدعا ربه فانفلق الجبل خرج الان سيأتي شخص ويقول اصبروا خل تأمل هو - 00:34:39

يدركها العقل ما يدركها ضروري بمجرد ما رأها الانسان عقلها انت قلت من الصورة والواقع الى العقل وادركه العقل انتهت رسول الله صلی الله عليه وسلم الآيات التي اوتيت ومنها القرآن وفضاحته وبالغته والتحدي فيه. انزال الآيات انفالا - 00:34:58

امور كثيرة جدا ها يقول هندي اوجبت ضرورة انه صدق رسول الله هذه الاولى ظهور المعجزات ضروري فما يتوقف عليه العلم بصدق الرسول من العلم العقلي سهل يسير من هذا - 00:35:20

مع ان العلم مع ان العلم بصدقه له طرق كثيرة متنوعة. اي نعم. ليست فقط على المعجزات و حينئذ اذا كان المعارض للسمع من المعقولات ما لا يتوقف العلم بصحة السميع عليه لم يكن القدح فيه قدحا في اصل السمع - 00:35:39

بحمد الله بين واضح. الحمد لله. صحيح اذا كان حينئذ اذا كان المعارض للسمع من المعقولات التي تدركها العقول ها؟ نعم. ما لا يتوقف العلم بصحة السمع عليه لم يكن القدح - 00:35:58

فيه قدحا في اصل السما كان لا يتوقف العلم ان العلم بصدقه الرسول صلى الله عليه وسلم يتوقف على اننا نعرف كيفية صفة الله كيفية كيف يتكلم كيف ينزل لا بد يدركها العقل ولا نكذب النقل؟ لا مو بصحيح - 00:36:17

غيبية هذه غيبية كما قال امام الامام مالك الاستواء معلوم الاستواء في رواية غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاع صدق امنا صدق الاستواء غير مجهول معروف في اللغة - 00:36:39

والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة الزهرى وربيعة شيخه قال ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاع تسليميه ونحن وليس القدح في بعض العقليات قدحا في جميعها كما انه ليس القدح في بعض السمعيات قدحا في جميعها. نعم. فلا يلزم من صحة المعقولات التي تبني عليها معرفتنا بالسمع صحة غيرها من - 00:37:06

المعقولات صحيح ولا من فساد هذه فساد تلك فلا يلزم من تقديم السمع على ما يقال انه معبد على ما يقال. يقال ها ما بين المجهول يعني يقولون هم على ما يقال - 00:37:46

فلا يلزم من تقديم السمع على ما يقال انه معقول في الجملة القدح في اصله. صحيح اذا قلنا ان ان هذا تقولون انت من هذا العقل لا يدرك هذا او او لا يدرك هذا الا على صورة كذا - 00:38:01

والشمع اثبت خلاف تلك الصورة ها او خلاف ذلك الامر فاذا لو قدمنا السمع عليه على الاقل لنقض العقل كله مو بصحيح نقل المعقولات كلها موب صحيح لا ينفي هذا مراده - 00:38:19

الذى يبني عليها انه لا ينفي صحة المعقول من اصله وهو صحة الرسول وصحة الرسالة ايوه وجه الرابع الرابع ان يقال العقل اما ان يكون عالما بصدق الرسول وثبت ما اخبر به في نفس الامر - 00:38:37

اما الا يكون عالما بذلك. فان لم يكن عالما امتنع التعارض عنده لان المعقول ان كان معلوما لم يتعارض معلوم ومجهول وان لم يكن معلوما لم يتعارض مجهولان وان كان عالما بصدق الرسول هذه الاولى اذا كان العقل - 00:38:55

العقل اما له حالتان اما ان يكون عالما بصدق الرسول عقول المؤمنين ها حالا بصدق الرسول وبثبت ما اخبر به في نفس الامر. يعني على ما هو عليه وادركتها ولم ندركها - 00:39:15

هذه الفرضية الاولى واما الا يكون عالما بذلك ما يعرف صدق الرسول من عدم ها كحال الكفار والمنافقين او غيرهم فان لم يكن عالما بصدق الرسول او ثبوت ما اخبر به امتنع التعارض عنده - 00:39:33

اصلا هو ما عنده تعارض يقول اخربنا بشيء اشياء وهمية ها لماذا؟ لان المعقول ان كان معلوما ها لم يتعارض معلوم ومجهول هذا المعقول الذي ان كان معلوما لهم لم يتعارض عنده معلوم مجهول سواء جاهل او علم - 00:39:52

وان لم يكن معلوما عنده هم لم يتعارض مجهولة اذا كان ليس معلوما كيف يتعارض مجهولان هو لا يثبت عنده صدق الرسول ها ولا يثبت عنده انه ما اخبر به في نفس الامر - 00:40:15

هو يقول انه رسول الله هو عنده ماء غير جازم ويقول انه سيعتذر الناس يوم القيمة هو لم يصدق بهذا ولا بهذا كلام عندهم قضية عندها مستوية لكن لو كان مصدقا انه رسول الله صدق هذا العقل - 00:40:35

ومصدق بأنه لا يخبر الا بشيء حقيقة بنفس الامر لا يتعارض عندي وامها ثانية يبقى وان كان عالما بصدق الرسول وان كان عالما بصدق الرسول امتنع الا يعلم ثبوت ما اخبر به في نفس الامر. واضح. ايوه اذا - 00:40:55

اذا علم انه اخبر به وهو عالم بصدقه لزم ضرورة ان يكون عالما بثبوت مخبره. مخبره احسن الله مخبره يعني ما اخبرك هذى واضحة ولا ما هي بواضحة؟ اذا كان يعلم بصدق الرسول - 00:41:20

المؤمن الذي يعلم ان الرسول صادق لا يكذبها وعالم انه اذا كان عالم بصدق الرسول امتنع ان لا يعلم ثبوت ما اخبرك بالبعث يقول رجل صادق ما يكذب - 00:41:35

ثم اخبرك ابو بكر الصديق لما جاؤوه قالوا ان محمدما يزعم انه اسرى به الى بيت المقدس وخرج به الى السماء ما ادرى ابو بكر الصباح جوه بشرؤنا كسر ابو بكر فقال وقد قالها قالوا نعم. قال صدق - 00:41:53

هل تصدقه؟ قال انا اصدقه بنزول الخبر وجبريل عليه في الصباح والمساء لاثل مرات هي هالمرة بس جاه جبريل جاه قبلها واحبر باشياء واحبني كان قالها فقد صدق لماذا؟ لانه عالم بصدق الرسول وانه لا يكذب. ولا ينطق عن الهوى - 00:42:12
فلمما اخبره بهذا الشيء المستحيل في نظر هؤلاء شف هذه الصورة تنطبق على كفار قريش على الصورة الاولى لأنهم غير عالمين صدق الرسول ولا عالمين بصدق ما اخبر عنه او بثبوت ما اخبر عنه بوجود البعث او النشور او السماء وكذا وما فيها والامكانية. فلذلك قالوا 00:42:30 -

شوف لنا بيت المقدس انته لننا كذا وصفهم لهم كما قال ابو بكر عالم بصدق الرسول مباشرة صدق ولم يتردد هذه الصورة كما هي مثالها قصة ابي بكر الصديق والمؤمنون بصفة عامة - 00:42:52

اي وان كان كذلك يقول ايش امتنع وان كان عالم من صدق الرسول وان كان عالما بصدق الرسول امتنع الا يعلم ثبوت ما اخبر به في نفس الامر. هم. اذا علم انه اخبر به - 00:43:12

اذا علم انه احضر وذوق ابو بكر قال او قد قالها قالوا نعم فتبقى قضية ثبوت الخبر وصحته بقي ثبوت الخبر وصحته عنه ثبوت الخبر عنه اما اذا وصل اليه انتهى - 00:43:27

ما ينطق عن الهوى. نعم ايوه علم وان كان عالما بصدق الرسول امتنع ان لا يعلم ثبوت ما اخبر به في نفس الامر اذا علم انه اخبر به وهو عالم - 00:43:46

بصدقه لزم ضرورة ان يكون عالما بثبوته مخترع وان كان كذلك استحال بثبوت مخبره. فتح الباء وكسر. احسن الله اليك. ان لزم ضرورة ان يكون عالما بثبوته مخبره وان كان كذلك استحاله ان يقع عنده دليل يعارض ما اخبر به. هذا الكلام اذا كان كذلك 00:44:00

عالما بصدق الرسول فانه لا يستحيل ان تتعارض عنده الدلة بتاعنا وان كان كذلك وان كان كذلك استحال ان يقع عنده دليل يعارض ما اخبر به. ويكون ذلك المعارض واجب التقديم. هذا هو يعني يستحيل نقول - 00:44:25

يتعارض مع ما اخبر به الرسول بل ونقول العقل مقدم هذا لا يمكن اذ مضمون ذلك ان يقال لا تعتقد ثبوت ما علمت انه اخبر به. لأن هذا الاعتقاد ينافي ما علمت ان المخبر - 00:44:46

صادم فرضية ان تقول لا تعتقد ثبوت ما علمت انه اخبر بك نحن اخبرنا ان الله استوى على العرش هذا خبر النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا به عن طريق الوحي - 00:45:05

الرحمن على العرش استوى. ها؟ هؤلاء يقولون العقل ينفي ذلك لانه يلزم منه ان يكون محتاجا الى العرش ويلزم منه ان يكون العرش ها محتويا له محتوي يلا هندي الاشياء وانه تحيز وانه كذا وانه اذا قلت انه في السماء يلزم منه الجهة - 00:45:27

وان احد الجهات تحتويه وهذا لا يمكن العقل فهم يقولون ها لا تعتقد يعني يلزم من هذا مضمون هذا الكلام. لا تعتقد ثبوت ما علمت انه اخبر بك لا تعتقد ان الله في السماء - 00:45:54

لانه اخبر المفترض من في السماء لان هذا الاعتقاد هذا هو مضمون كلامهم هذا العرض عقلي يعترض لان هذا الاعتقاد ينافي ما علمت ان المخبر صادق به هو صادق لما قال الرحمن على العرش استوى - 00:46:13

وان الله في السماء وان كذا وان نهاية الامر هندي ان تقول لا تصدق او لا تعتقد بما يخبر به ها ان لقى ما لا ولان هذا الاعتقاد ينافي ما علمت - 00:46:34

ان مخبر المخبر ايه نعم وحقيقة ذلك وحقيقة ذلك لا تصدقه في هذا الخبر. هذه نهاية لكنهم فروا الى التأويل تحرير وان المقصود

كذا وان المقصود كذا لانهم لو قالوا لا ما استوى - 00:46:53

كذبوا القرآن لذلك قالوا استولى ووقعوا فيما هو شر منه وهو انه قالوا استولى على ايه فلما وقعوا في ذلك معناه انه كان في في غير تحت غير استيلاء الله - 00:47:15

معناه انه خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى العرش يعني كان قبل ذلك غير مستوليا عليه. مستويا ثم هذى تدل عليه. فلما الزم بذلك قالوا لا ثم استوى بمعنى استولى عليه اي خلقه - 00:47:38

جعل ويش خلق العرش بعد خلق وهذا يعارض النص الصحيح الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العرش قبل خلق السماوات والارض هذا لا يمكن ان يفروا اليه ان العرش موجود قبل خلق - 00:47:58

لانه قال وكان عرشه على الماء جاء في الحديث وهو مستو على العرش الى اخره اي نعم لو سلموا للخبر وقالوا لا ندري مثل ما قال الامام مالك الاستواء الاستواء غير مجهول والكيف - 00:48:17

غير معقول والايمان به واجب انتهوا لهم ائمة الله جعل الامة ائمة ائمة هدى لكن هؤلاء ما رضوا ارادوا ان يكونوا هم ائمة ضلاله الذي لا يقتدي الذي لا يقتدي بائمة الهدى قبله - 00:48:41

وهو يعلم ائمة هدى هؤلاء ما يقولون ما لك امام ضلاله وان مالك غلطان ولا الشافعي كذا هم يعرفون هذى موجودة في عقائدهم لكن يقولون هؤلاء جروا على عقبة ايش ؟ التفويض - 00:48:58

وانهم ليس لم يبحثوا في هذا وانها لا يعلمون ذلك الذي لا يتبع ائمة الهدى سيكون امام ضلاله. ولذلك الامام قتادة لما جاء عند قول الله عز وجل واجعلنا للمتقين ااما. قال نقتدي بمن قبلنا - 00:49:15

البخاري اورد هذا التفسير قال العلماء لان من لا يقتدي بائمة قبله لن يكون ااما لمن بعده ما يمكن واحد امام هدى وليس له سلف يقتدي به لا يمكن. لان لان التلميذ يقتدي بشيخه - 00:49:40

والشيخ بشيخه حتى يصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام. سلسلة متصلة والنبي وحي من الله اما شخص لا يبتعد من عنده شيء يريد يصير امام ضلاله لا يمكن يصير امام هدى - 00:50:00

المهم ابليس ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريق من المؤمنين وقال له انهم اجمعين عبادك منهم المخلصين. اسأل الله ان يجعلنا من هؤلاء المخلصين مخلصين هنا بمعنى المصطفين بفتح الله - 00:50:16

بالقراءة الاخرى المخلص يعني اخلصوا لله فنفعهم ذلك قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ان من اتبعك من الغار اعوذ بالله من ايوه وحقيقة ذلك لا تصدقه في هذا الخبر. لان تصدقه يستلزم عدم تصدقه. لان تصدقه يستلزم عدم تصدقه - 00:50:41

واضح هذا حقيقة ما وصلوا اليه اذا صدقته بايات الصفات على ظاهرها يلجا ذلك الى معارضة العقل الذي يبطله يرجع ذلك الى ها ابطال النبوة. اعوذ بالله فان ذلك لا تصدق بظاهر هذا الخبر تأوله - 00:51:08

ولذلك ماذا يقولون وكل نص اوهم التشبيه فوضه اوله او فوض ورم تنزيه كل نص اوهم التشبيه لانها عقولهم فوضه عفوا اوله اصرفه عن ظاهره فان لم تأبى المذهب الثاني فوض ورم تنزيتها. كيف فوض ؟ فوض بشرط - 00:51:30

يقول الله اعلم بشرط ان تعتقد ان قاهرة وغير مراد في ظاهرة وتفوز تقول لا ادري هناك شيء لا اعلم عنه. وهذا الظاهر غير مراد هو تحطيم ترجع الى التعطيل - 00:52:00

المؤولة عطلوا لانهم فسروا معنى اخر والمفوضة عطلوا وجهلوا زادوا لكن اولئك يحرفون الكلم عن مواضعه اعوذ بالله نعم بان تصدقه يستلزم عدم تصدقه فيقول وعدم تصدقه له فيه هو عين لازم محظوظ. لا حول ولا قوة - 00:52:20

فاما قيل لي لا تصدقه بالا يلزم لا تصدقه لان لا يلزم عدم تصدقه كان كما لو قيل كذبه لان لا يلزم تكذيبه. مم. واضح فاما قيل لي لا تصدقه يعني المخبر - 00:52:49

الرسول لا تصدقوا في هذا الخبر المعين ها لاجل ان لا يلزم من ذلك عدم تصدقه كان كما لو قيل يكذب لئلا يلزم تكذيبه لا لا المخبر لا تصدق هذا المخبر لانه خالف العقل - 00:53:18

ها لئلا يلزم من ذلك ها عدم تصديقه كليا في نبوته. هم ادعاء النبوة ها او في اخبار بالنبوة هذا كما لو قيل كذبوا كذبه بهذا الخبر وقلنا
مو غير صحيح - 00:53:41

لان لا يلزم ان يكذبه في نبوته فهذا حال ايوه فهذا حال فهذا حال من امر الناس الا يصدقوا الرسول فيما علموه انه اخبر به بعد
علمهم انه رسول. لان لا - 00:53:59

تصديقهم الى عدم تصديق الله المستعان نعوذ بالله من نعم يوضح الوجه الخامس وهو ان المنهي عنه من قبول هذا الخبر وتصديقه
فيه هو عين المحظور سيكون واقعا في المنهي عنه. سواء اطاع او عصى - 00:54:16

ويكون تارى ويكون تاركا للامام به. سواء اطاع او عصى ويكون وقوعه في المخوف المحذور على تقدير الطاعة اعجل واسبق منه
على تقدير المعصية والمنهي عنه على هذا التقدير هو التصديق - 00:54:39

المأمور به هو التكذيب. وحينئذ فلا يجوز النهي عنه سواء كان محظورا او لم يكن محظورا لم يجز ان ينهى عنه وان
كان محظورا فلا بد منه على التقديرين. اعوذ بالله - 00:54:56

لا حول ولا قوة وصلوا ياصل عمرهم الى هذا هو ان المنهي عنه من قبول هذا الخبر على الوجه الخامس وتصديقه فيه هو عين
المحذور هو عين المحظور الذي نهينا ان نصدقه به - 00:55:12

امرنا ان نصدقه ها بالذى اصلا نهينا عن ان نصدقه هذا كلامه ذلك مقتضى كلامه ذلك جميع اسماء الله وصفاته هذه قاعدته عندهم
هذا قاعدته نسأل الله العافية والسلامة لابد اننا نقرأه كله لكنه طويل - 00:55:32

الوجوه التي ذكرها طويلة وقليل دائم خير من كثير منقطعها طيب نقف عند هذا يعني يتخمر في الذهن حتى يفهم في السابق الله
اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:55:59

والله وصحبه اللهم اهدنا وثبتنا واصلحتنا واصلح بنا يا رب العالمين واصلح لنا انفسنا وذرياتنا واعمالنا يا رب العالمين الله اعلم
وصلى الله على نبينا محمد واله - 00:56:28